

سلسلة حكاية لطفلك

معرّوف يقابله النمر



تأليف: جميلة الفضلي

رسم: عبد الرحمن بكر



مراجعة: إبراهيم عبد العزيز

2004-2005

العلم والإيمان للنشر والتوزيع



الناشر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق - ميدان المحطة - ش الشركات

ت: ٤٧/٥٦٠٢٨١

الطبعة الأولى: ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥

تصميم جرافيك

محمود قطب سالم

جمع وإخراج

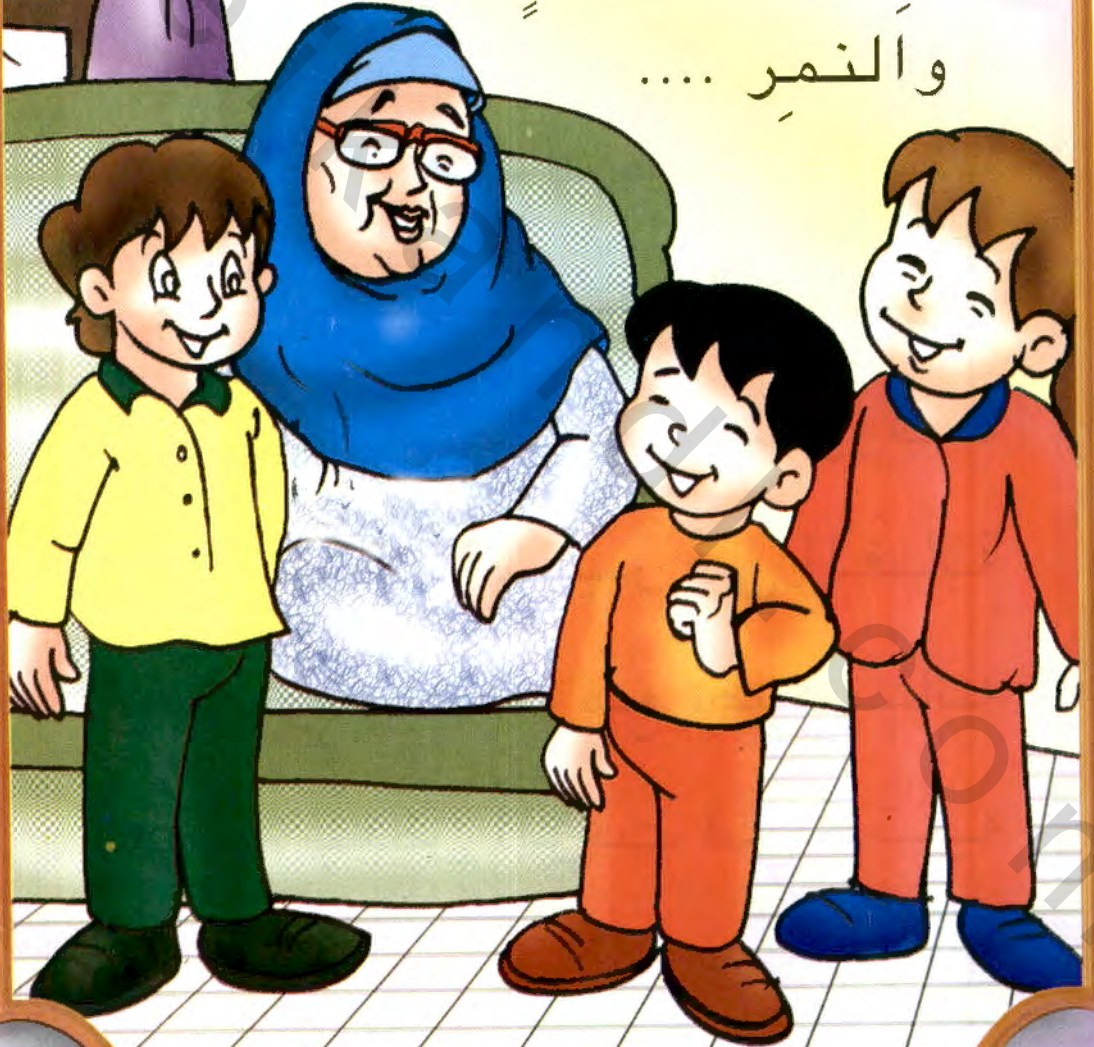
خميس مصطفى الشيهي

حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر

تحذير:

يحذر النشر والنسخ والتصوير والاقتباس بأي شكل
من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر.

قَالَتِ الْجَدَّةُ :
هَيَا يَا أَحْفَادِي لِنَحْكِي
حِكَايَةَ مَعْرُوفٍ
وَالنَّمْرِ





يُحْكِي أَنَّ هُنَاكَ خُرُوفًا
يُغَطِّي جِسْمَهُ الصُّوفُ
وَكَانَ اسْمُهُ مَعْرُوفًا
كَانَ يُحِبُّ السَّيْرَ فِي الْغَابَةِ
يَجْرِي وَيَلْعَبُ مَعَ أَصْحَابِهِ
وَيَقْرَأُ بَعْضَ الْوَقْتِ فِي كِتَابِهِ





فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ قَرَأَ عَنِ النَّمْرِ
فَأَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ شَكْلَهُ
فِي الْبَرِّ لِأَنَّهُ فِي الصَّوْرِ
وَهَلْ سَيَكُونُ طَوِيلًا أَمْ بِهِ قِصَرٌ
قَالَ سَمِيرٌ : وَكَيْفَ يُشَاهِدُ النَّمْرُ
فِي الْحَقِيقَةِ أَنَّهُ حَيَوَانٌ مُفْتَرَسٌ ؟
قَالَتِ الْجَدَّةُ : اصْبِرْ يَا سَمِيرُ .





سَارَ مَعْرُوفٌ يَبْحَثُ فِي الدَّرُوبِ
وَهُوَ فَرِحَ مَسْرُورٌ طَرُوبٌ
حَتَّى حَانَ عَلَيْهِ الْغُرُوبُ
قَالَتْ سَعَادُ :

فِي وَقْتِ الْغُرُوبِ يَا جَدَّتِي
يَخْشَى عَلَى مَعْرُوفٍ مِنْ
الْحَيَوَانَاتِ الْمَفْتَرَسَةِ . أَسْرَعِي يَا
جَدَّتِي لِنَعْرِفَ مَاذَا حَدَثَ ؟





قَالَتِ الْجَدَّةُ :

خَرَجَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ حَيَوَانٌ غَرِيبٌ
فَشَعَرَ مَعْرُوفٌ بِأَنَّ مَوْقِفَهُ عَصِيبٌ
وَصَارَ يَصْرُخُ فِي الْفَضَاءِ لَا مُجِيبَ
وَلَمْ يَعُدْ مَعْرُوفٌ يَعْرِفُ الْمَصِيرَ
فَهُوَ الْآنَ فِي مَوْقِفٍ خَطِيرٍ
قَالَ النَّمْرُ وَعَيْنَاهُ تَقْدَحَانِ الشَّرِّ



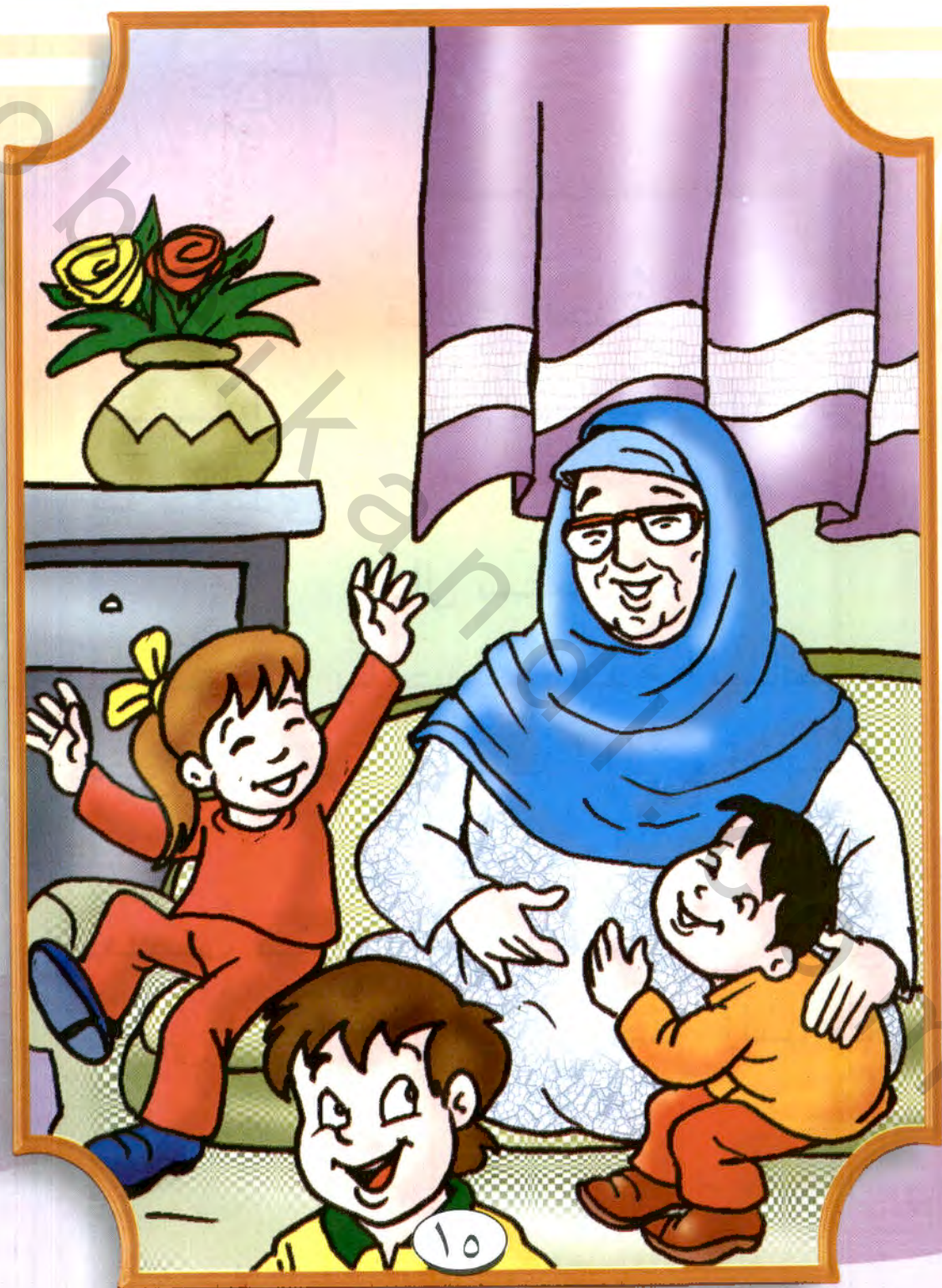


حَيَّاكَ يَا خُرُوفَ فَرُوءِيَاكَ تَسْرُ النَّظْرَ
تَعَالَى يَا حَبِيبِي لَعَمْرُكَ النَّمْرُ
أَدْرَكَ الْخُرُوفُ بَأَنَّ لِلْهُرُوبِ لَا أَمَلُ
فَقَالَ الْخُرُوفُ لِلنَّمْرِ
وَهُوَ يَرْتَجِفُ فِي وَجَلٍ
هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ يُؤَكِّلُ





اسْتَمِعْ إِلَى هَذَا النَّشِيدِ
إِنَّهُ سِرٌّ بَطُّ شَرِّ رِيْدِ
وَلْجُوعِكَ قَطْعاً مُفِيدِ
هَرَبِ الْخُرُوفِ إِلَى بَيْتِهِ مَعَ الشَّمْسِ
وَقَدْ تَعَلَّمَ مِنْ تَسْرُعِهِ الدَّرْسِ
فَمَنْ يَمْشِ إِلَى الْمَجْهُولِ يُضْحِكُ بِالنَّفْسِ





قَالَتِ الْجَدَّةُ

فَمَاذَا تَعَلَّمْتُمْ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ
يَا حَفِيدَيَّ؟

قَالَ سَمِيرُ

نَتَعَلَّمُ مِنْهُ يَا جَدَّتِي عَدَمَ الْمَخَاطَرَةِ
حَتَّى لَا نُلْقَى بِأَنْفُسِنَا إِلَى التَّهْلُكَةِ
وَقَالَتْ سَعَادُ

تَعَلَّمْتُ مِنْهُ عَدَمَ التَّسَرُّعِ فِي
التَّائِي السَّلَامَةِ وَفِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةِ